



المنظمة العالمية للإسبرانتو (UEA)

مداخلة في مجلس حقوق الإنسان، الجلسة ١٣،
١- ٢٦ آذار ٢٠١٠، الأمم المتحدة، جنيف.
١٦ آذار ٢٠١٠

الحقوق اللغوية للأقليات

سيدي الرئيس، أيها الحضور الكرام،

أنا أمثل المنظمة العالمية للإسبرانتو، الجهة المشرفة على الإسبرانتو، اللغة العالمية التي تمتاز بالحياد والديمقراطية، والمستخدمه في أكثر من مائة دولة.

لدينا عدد من الملاحظات حول الأمم المتحدة:

- الكثير من الوثائق متوفرة فقط باللغة الإنجليزية
 - في الجلسات التي يشارك فيها الأعضاء الستة هناك ترجمة للغات الست الرسمية في الأمم المتحدة، ولكن الكثير من النقاشات التي تجري على نطاق أضيق تكون باللغة الإنجليزية فقط
 - البث عبر الإنترنت يكون بلغة المتحدث وباللغة الإنجليزية فقط، ومن لا يتحدث أيًا من اللغتين لا يستطيع متابعة الحوار
 - من الأمور المؤسفة قيام الأمم المتحدة بنشر بعض الأعمال ليس باللغات الست، وإنما بلغتين أو ثلاث لغات فقط.
- إننا ندين بشدة استخدام منظمة دولية كالأمم المتحدة لغة وطنية واحدة في الكثير من الأحيان.

وهناك مثال على هذا وهو أن موقع منظمة الأمم المتحدة لشؤون المرأة على الإنترنت هو باللغة الإنجليزية فقط. هذا الأمر ليس مقبولاً.

إن لتنوع الكائنات الحية قيمة كبيرة يجب أن تستمر، وكذلك الثقافات واللغات المتنوعة. هذا التنوع يظهر في كل مجلس وبغنيه بشكل كبير. وإن استخدام لغة

وطنية كلغة عالمية هو أمر منافٍ للعدالة والديمقراطية. ففي حين يبحث غير الناطقين بالإنجليزية عن الكلمات يبحث الناطقون بالإنجليزية عن الأفكار، ويخطون الخطوة التالية. وبينما يبحث العالم الناطق بالإنجليزية في الكيمياء أو الفيزياء، يقوم العالم غير الناطق بالإنجليزية بدراسة اللغة الإنجليزية حتى ينشر أعماله بالإنجليزية. وعلى الأرجح فإن العالم الناطق بالإنجليزية سيتوصل إلى اختراعات أو سيحصل على جائزة نوبل بشكل أسرع. هذا الوضع غير عادل.

اليوم السادس عشر من آذار مكرس لحقوق الأقليات*. ومن بين الشعوب المختلفة في العالم، نذكر الآن الناطقين بالفرنسية في أفريقيا؛ إنهم يشعرون بأن هناك تمييزاً ضدهم. هل سيصبحون أقلية في القريب العاجل؟

إننا نطالب الأمم المتحدة وشركاءها استخدام أكثر من لغة واحدة قدر الإمكان، واستخدام اللغات الست جميعها إن أمكن. إن هذا في الواقع تمييز ضد الستة آلاف لغة المستخدمة في أنحاء العالم والتي لا تستخدمها الأمم المتحدة لأسباب مفهومة.

وبالمناسبة فإننا نشكر منظمي هذه الجلسة ونهنتهم على إتاحة الترجمة للغة الإشارة خلال الجلسة التي عقدت في الخامس من آذار، والتي دار النقاش فيها حول حقوق المعاقين في العالم.

وفي النهاية نعود إلى عام ٢٠٠٨، الذي أعلنته الأمم المتحدة "عام اللغات"**, وأشرفت على تحقيقه منظمة اليونسكو. إننا نطالب الأمم المتحدة بإعلان العقد ٢٠١٢-٢٠٢١ عقد اللغات.

أشكركم على حسن الإصغاء.

* إعلان حقوق الأقليات القومية أو العرقية، والدينية واللغوية، الذي تبنته الجمعية العامة، ١٩٩٢، الجلسة ٤٧ (A/RES/47/135, 18/12/1992)

<http://www.un.org/depts/dhl/dhlf/resguidf/resinsfr.htm>

** الجمعية العامة، الجلسة ٦١، الجلسة العامة ٩٦، الأربعاء ١٦ أيار ٢٠٠٧، الساعة ١٥، نيويورك. القرار الذي تبنته الجمعية العامة، الجلسة العامة ٩٦، ١٦ أيار ٢٠٠٧، A/RES/61/266، التعددية اللغوية، المادة ٢٥. "إعلان ٢٠٠٨ عام اللغات العالمي"

ملخص A/61/PV.96

<http://www.un.org/Depts/dhl/resguide/r61fr.htm>